

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث كعب ثم يُؤْمَرُ بِأُمِّ الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غَمٌّ أبداً قال إبراهيم الحربيُّ أَظْنَهُ يُقْصَدُ بالقَصْدِ إليه فيُسَدُّ عليهم وإِلَّا فلا أعرف وجهه . في الحديث لم تضرَّه أُمُّ الصَّبيان يعني الريح التي تعرَّضُ لهم فربما يُغشى عليهم .

في الحديث نَهَرَانِ مُؤْمِنَانِ وَنَهَرَانِ كَافِرَانِ قال ابن الأنباري جَعَلَهُمَا مُؤْمِنَيْنِ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُمَا يَفِيضَانِ عَلَى الْأَرْضِ فَيَسْقِيَانِ الْحَرثَ بِلَا مَوْؤُونَةٍ وَجَعَلَ الْآخِرَيْنِ كَافِرَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا يَنْفَعَانِ فِي السَّقْيِ كَذَلِكَ وَهَذَانِ فِي النِّفَعِ كَالْمُؤْمِنِينَ وَهَذَانِ فِي عَدَمِ النِّفَعِ كَالْكَافِرَيْنِ .

في الحديث الْأَمَانَةُ غِنَى الْمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا عُرِفَ بِالْأَمَانَةِ كَثُرَ مَعَامِلُهُ فَاسْتَغْنَى .

في الحديث من امتدَّحَنَ فِي حَدٍّ فَأَمَمَهُ ثُمَّ تَبَرَّأَ فَلَا يَسْتَوْفِيهِ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ . قال أبو عبيدة هو الإِقْرَارُ ومعناه أَنْ يُعَاقَبَ لِيُقَرَّرَ فإِقْرَارُهُ بَاطِلٌ قال ولم أَسْمَعْ الْأَمَمَ بِمَعْنَى الإِقْرَارِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . في الحديث سأل دمه فمات أمذَقَر الامذقار أَنْ يَجْتَمَعَ الدَّمُ